انصرف الفرزدق من عند بعض الأمراء في غداة باردة وأمر بجزور فنحرت ثم قسمت فأغفل امرأة من بني فقيم نسيها فرجزت به فقالت .

(فيْشلةٌ هدْلاءُ ذات شِقْشِقِ ... مشرفةُ اليافوخِ والمحوّقِ) .

(مُدمَجةٌ ذاتُ حِفافٍ أخلقِ ... نِيطت بحَقْوَيْ قَطِمٍ عشَنّقِ) .

(أولجتها في سَبّة الفرزدق ...) .

قال أبو عبيدة فبلغني أنه هرب منها فدخل في بيت حماد بن الهيثم ثم إن الفرزدق قال فيها بعد ذلك .

(قتلتُ قتيلاً لم ير الناسُ مثلَه ... أُقلّبه ذا تَوْمَتين مُسَوّرا) .

(حملتُ عليه حملتين بطعنةٍ ... فغَادرتُه فوق الحشَايا مكوّرا) .

(ترى جرحَه من بعد ما قد طعنته ... يفوح كمثل المسك خالطَ عنبرا) .

(وما هو يوم الزحف بارزَ قِرنَه ... ولا هو ولّى يوم لاقى فأدبرا) .

(بني دارم ما تأمرون بشاعرٍ ... برود الثّنَايَا ما يزال مزعفرا) .

(إذا ما هو استلقى رأيت جهَازه ... كمقطع عُنق الناب أسود أحمرا) .

(وكيف أُهَاجي شاعراً رمحُهُ استُه ... أعدّ لَيوم الروع دِرْعاً وَمَجْمرا)